

تحرير علوم الحديث ٣١

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير يا شباب آآ نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في الدرس الثالث عشر من قراءتنا في اخر كتاب في المرحلة الاولى من آآ دراسة علوم الحديث - 00:00:00

هو كتاب تحرير علوم الحديث وان شاء الله سيكون معنا آآ ربما خلال هذا الاسبوع او الاسبوع القادم آآ شرح لتراث الائمة المحققين في علوم الحديث سنبدأ بمقدمة الامام مسلم رحمه الله ثم يتلوه آآ كتاب علل الترمذي وكتاب الرسالة للشافعي وجماع العلم - 00:00:19

آآ وغيره من الكتب التي هي عيون آآ كتب علوم الحديث في هذا الدرس يا شباب احنا في صفحة آآ تلتمية ثلاثة وعشرين في هذا الدرس يا شباب الحديث عن ائمة آآ الجرح والتعديل اختار المؤلف منهم مجموعة اشتهر انهم يوثقون المجاهيل - 00:00:44 يعني اختار مجموعة من النقاد الذين اشتهر بين طلبة علوم الحديث ان هم توفيقهم ليس قويا. يعني يتساهلون في التوثيق. مثل العجلي وابن خزيمة ابن حبان والحاكم وابن عبد البر آآ قيمة هذه المسألة شباب - 00:01:08

انها نموذج لنقد المقالات التي تشتهر بين طلبة العلم او بين الناس عموما ويتلقونها دون تمحيص او دون نقد وهذا موجود في كل المجالات تجده في الطب في الهندسة في السبابة في النجاة آآ في في النحو في الصرف - 00:01:31 في في علوم الحديث او غيره تجد مقالات تشتهر بين الناس ويتلقونها كأنها مسلمات دون ان يعرفوا حجتها دون ان يفحصوها دون ان ينتقدوها فيأتي ائمة او آآ علماء او آآ باحثون من هذا المجال او من هذه المجالات فيبدأون بنقد هذه - 00:01:51 مقالة بمعنى الاختبار. يعني هم لا ينقضونها بقصد ردها ولكن يمتحنونها ويختبرونها اه من من اخص هؤلاء الائمة الذين اه ادعوك لقراءة تراثهم والاهتمام به فان ذلك يورثك ملكة نقدية حتى تعرف من اين - 00:02:15

يقول ولماذا تقول من اخص هؤلاء الشافعي والطبري ومسلم وابن تيمية وابن هشام الانصاري وابن حجر العسقلاني وغيرهم كثير ولكن آآ هؤلاء انصح كثيرا بقراءة تراثهم لان قراءة تراثهم ليس المراد منها فقط ان تتعرف على المعلومة - 00:02:33 المعلومة هي اخر ما اريده منك اه صباح الفل يا شيخ عبدالمعطي حبيبي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا شباب. معلش ما كنتش شايف التليفون. صباح الورد والفل والياسمين اه - 00:02:53

فاحنا عندنا ائمة ادعوكم ادعوكم كثيرا لقراءة تراثهم لان قراءة تراثهم هي التي تكسبك مهارات علمية كبيرة. مهارات التحليل والنقد والمناقشة ومعرفة وجه الاستدلال ومعرفة التعبير عن الفكرة التي تريدها بدقة - 00:03:11 كذلك معنا الذهبي يدخل ايضا في هؤلاء وهم كثير بحمد الله آآ ولكن طلبة العلم للأسف اشتغلوا آآ كثيرا بالذات بعد آآ انتشار آآ وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها اه اشتغلوا واهتموا بالابحاث ورسائل الدكتوراة وهذه فيها نفع لكنه لا يمكن ان ينبل به طالب العلم. لا يمكن ان ينبل طالب علم - 00:03:32

نبت لحمه من دراسات معاصرة وابحاث آآ واهم سبب في ذلك ان هذه الابحاث تعطيك نتائج جاهزة لا تعرفك من اين اتت المعلومة ولماذا؟ وما حجتها فبالتالي تتعود على البلادة وتفقد لغة العلم لا تعرف آآ لغة العلم. ثم اذا اتيت لتقرأ بعد ذلك آآ كتب - 00:03:56 تب لاهل العلم الكبار كالطبري والشافعي وابن تيمية والشاطبي وهؤلاء تجد نفسك لا تستطيع ان تفهم. لذلك تترك الكتاب. وده اللي بيحصل كثير يا شباب. ان كده شخص يقول لي انا ما اعرفش اقرأ لابن تيمية او للشاطبي - 00:04:19

ابن عبد البر او او لابن حجر حتى. ليه؟ لان هو ما تعودش على هذه اللغة. هو تعود على الكتاب اللي هو مقدمة وفصول ومباحث

والقول الاول كذا وادلته كذا ورد اصحاب القول الاول على القول الثاني بكذا فتعود البلاد تعود المعلومة اللي هي - [00:04:36](#) يعني آآ اه معلومة جاهزة وسريعة. فما عدش عنده خلق ما عدش اساسا عنده يعني طاقة ان هو يقرأ بقى ويفكر وعزيز واحد يقدم له المعلومة كده في ايه هدية يعني - [00:04:57](#)

هؤلاء الطلاب لا يمكن ان ينبل واحد منهم. انا لم اجد شخصا واحدا آآ منكبا على آآ وسائل التواصل او آآ او يعيش على الاباحات المعاصرة فقط دون ان يكون له مطالعة في تراث الائمة وينبل. لا يمكن هذا غير موجود. فلذلك انا - [00:05:11](#) ادعوكم كثيرا لهذه الفكرة شباب وهي ان يكون لكم ورد قوي بل يكون اعظم قراءتكم هي في تراث هؤلاء الائمة المحققين كالشافعي الطبري مسلم ابن تيمية الذهبي الشاطبي ابن حجر - [00:05:31](#)

ابن هشام الانصاري وامثال هؤلاء الكبار. طيب آآ طبعا ده الشباب هو اللي بيفرق بين المثقف والباحث المحرر. المثقف يتلقى المقالات جاهزة دون ان يعرف حجتها ودون ان يعرف ما يخالفها ودون ان يعرف من اين نشأت وكيف جاءت وما دليلها فيسلم لها ويجعلها آآ دينا او يجعلها عقيدة عنده - [00:05:48](#)

اما الباحث المحرر فليس عنده مسلمات سوى الوحي الوحي فقط هو المسلمات ما دون الوحي فانه قابل لان تعرف وجهه من اين جاء ولماذا وكيف نشأ وهكذا. عندنا هنا مثال لما انتشر - [00:06:14](#)

ترى بين طلاب علم الحديث مؤخرا آآ ان جماعة من آآ النقاد الذين آآ يكثر كلامهم في الرواة يتساهلون. يعني آآ يوثقون جاهيل يعني بيكون الراوي عنده مجهول مثلا. او الراوي يعني حاله ضعيف فهو يوثقه. فبالتالي هؤلاء آآ لا يعتمدوا - [00:06:32](#) على توثيقهم. هذه هي النتيجة التي خرج اليها كثير من طلاب العلم. فالشيخ هنا بقى لانه يكلمك عن آآ مبحث الجرح والتعديل ونقد الرواة بعدما كلكم عن اكابر النقاد المعروفين بالنقد كشعبة وابن مهدي والقطان واحمد وابن معين وابو حاتم ومسلم والبخاري -

[00:06:55](#)

والدرا قطني وغير هؤلاء بدأ بقى ايه يكلمك عن مجموعة انتشر بين طلاب علم العلم انهم يتساهلون في توثيق الرواة فبالتالي لا تعتمدون على توثيقهم. فهو بقى يريد ان ينقض ذلك يعني يريد ان يختبره - [00:07:20](#)

قلنا يا شباب قبل ذلك ان النقد ليس المراد منه آآ الرد وانما النقد هو الفحص والتمييز طيب قال الشيخ صفحة تلتمة ثلاثة وعشرين شباب تحرير القول في تعديل جماعة من المتقدمين تنازعهم الناس - [00:07:40](#)

هذا مبحث قصدت به ازالة الشبهة عن منزلة بعض متقدمي ائمة الحديث وجدنا من جاء من اه من اه من بعده. يتنازع هنا في قوة تعديله من الرواة وقصدت فيه الى جماعة عرفوا بالكلام في الرواة لا من له القول بعد القول. والكلام محصور - [00:07:59](#)

في الائمة اه احمد بن عبدالله العجلي وابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابي حاتم محمد بن حبان البستي وابي عبدالله الحاكم النيسابوري وابي عمر ابن عبدالبر نلاحظ هنا يا شباب - [00:08:20](#)

دي فيها فائدة للباحث وهي انك اذا قصدت ان تبحث مسألة وان تدرسها وان تتعب عليها لابد ان تختار مسألة لها واقع في العلم الذي تريد ان تبحث فيه. آآ فبالتالي لا لا لا تختار مسألة قتلت بحثا آآ او تختار مسألة لا يبنني - [00:08:36](#)

عليها عمل او امثلتها نادرة. ولكن اختر مسألة يكون واقعها ملموسا يعني لها لها آآ مفردات ولها جزئيات. فهو هنا بيقول ايه؟ انا اهتمت بالرواة اللي اجتمع فيهم او النقد اللي اجتمع فيهم خصلتان. الخصلة الاولى انهم مكثرون - [00:08:56](#)

من آآ الكلام ليه؟ لان في عدد في عدد من النقد لكنهم مقلون جدا من الكلام في الرواة. فبالتالي بحث ان هو يعمل بحث خاص عنهم ده ما لو ش فائدة لان - [00:09:17](#)

ما لهمش غير ايه؟ قول او قولين او ثلاثة. لكن هو قصد من قصد المكثرون آآ من من النقد الذين آآ اختلف او تنازع الناس فيه هل يعتمد او يعتد بتوثيقهم ام لا؟ خلاص هم خمسة - [00:09:30](#)

بس احنا عرفناهم العجلي ابن خزيمة ابن حبان الحاكم آآ ابن عبدالبر. قال ومعلوم عند المعنني بهذا العلم ان هؤلاء الائمة كلاما كثيرا في تعديل الرواة لكن اشكل منهم - [00:09:51](#)

آ إطلاق التعديل في طائف آ آ اشكل منهم اطلاق التعديل في طائفة من الرواة هم في نظر غيرهم من النقاد مجهولون او مجروحون يبقى ما هي صورة المسألة عندنا يا شباب لابد ان نحررها حتى نفهم وجه الكلام. وانت قبل ان تدرس اي مسألة تحتاج ان تعرف صورتها عشان تعرف آ ما هي الادلة - [00:10:06](#)

المناسبة له صورة المسألة اننا عندنا خمسة من الذين اكثروا الكلام في تعديل الرواة. احنا بنتكلم هنا عن التعديل بالتحديد. واضح وليس التجريح فهؤلاء الخمسة خلاص عرفناهم. آ عدد من الطلاب العلم انتشر بينهم ان الخمسة دول يا جماعة يوثقون المجاهيل او يوثقون - [00:10:26](#)

ضعفاء. فبالتالي لا تعتمدوا على كلامهم في توثيق الرواة. خلاص كده؟ هذه هذا الكلام انتشر بين الناس وتلقوه كأنه مسلم يقول لك مثلا ايه؟ لم يوثقه الا العجلي والعجلي معروف بتوثيق المجاهيل. لم يوثقه الا ابن عبدالبر. وهو معروف بتوثيق المجاهيل. فهمنا يا شباب - [00:10:48](#)

فتلقوا هذه المقالة دون فحص او تمييز. وبنوا عليها عدم الاعتماد على توثيق هؤلاء. فمن هنا كانت اهمية هذه المسألة هو الان سيبحس هل فعلا هؤلاء الخمسة بهذا الامر الذي اشتهروا به؟ فيه فرق بقى بين واحد تلقى المقالة واخذها وسلم لها وبين واحد - [00:11:08](#)

تتبع كلام هؤلاء من كتبهم ويقارنه بائمة النقد الكبار الذين يعتمد عليهم كاحمد واه ابن معين والبخاري البخاري ومسلم وهؤلاء قال بعض الناس شكك في توثيق يحيى ابن معين ومحمد ابن سعد ويعقوب ابن سفيان والنسائي والدرقطني من جهة انهم كان يقع في كلامهم توثيق المجهودين - [00:11:32](#)

واقول دعوة ذلك تجنن على هؤلاء الائمة هؤلاء جميعا من اعلم خلق الله برواة الحديث. وطرق وطرقهم في نقد الرواة غير خارجة عن طرق آ غيرهم وذلك في ارجاع القول في الراوي الذي لم آ تعلم سيرته آ الا من جهة روايته الى اختصار مرويات - [00:11:54](#) فاذا سلمت من النكارة حكموا بثقته. يعني بيقول يعني هو هو بيقول ايه؟ ده كمان في ناس من من اكابر الائمة لم يسلموا من هذا النقد او من هذا الاسقاط الخطأ - [00:12:17](#)

آ الدراقطني ويحيى ابن معين والنسائي وغيرهم ومع ان دول طبعا اكابر ائمة النقد فهو بيقول انا مش هتكلم عن دول لان دول اساسا معروف ان هم ائمة كبار ومن له اشتغال بطلب العلم يعرف قيمة نقد هؤلاء. انما بقى هيركز على مين؟ على الخمسة اللي احنا قلناهم - [00:12:31](#)

شباب قال واما هؤلاء الائمة الذين سميت قبل آ فالبيان هنا مقصور على تحرير طريقهم في التعديل للرواة الذين يعددهم غيرهم مجهولين. اما الذين آ اما ان من يجرحه غيرهم فما من الائمة النقاد الا عدل من جرحه غيره. فلا ينبغي ان يكون ذلك مما يؤخذ على هؤلاء - [00:12:50](#)

للائمة واليك بيان ذلك يعني بيقول محل البحث بالضبط يا شباب صورة المسألة ان آ هؤلاء الائمة وثقوا رواة قيل انهم مجهولون. كلمة مجهولون يعني لم يضاعفهم غيرهم. او ولم يوثقهم. يعني لم يأتي الينا كلام في هؤلاء الرواة الا عن طريق هؤلاء - [00:13:16](#) فبالتالي هم مجهولون. فهل هؤلاء فعلا يوثقون المجاهيل هو لا يتكلم هنا ان يكون هؤلاء الائمة وثقوا من ضعفه غيرهم لا. هو بيركز على ان هؤلاء هل لهم آ وثيق للمجاهيل الذين لم اه يقل فيهم اه جرح او تعديل من غيرهم - [00:13:43](#)

هيبدأ بمين بقى يا شباب؟ هيبدأ بالعجلين قالت طريقة العجل اطلق بعض المتأخرين ان العجلي يوثق المجاهيلين وقد تتبعت كتاب العجلي المسمى معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم واخبارهم. فوجدته في الغالب متين العبارة متين العبارة. موافقا لكلام غيره من نقاد - [00:14:10](#)

محدثين وذلك في تعديله وتجريحه ويتفرد عن كبار الائمة بتوثيق من لا يوجد لهم فيه توثيق. آ كما يشذ في قوله عنهم وهو في شيء قليل. يبقى الراجل بيقول لك ايه؟ بيقول لك بداية انا لم - [00:14:32](#)

ابني كلامي في العجلي الا بعدما استقرأت كتابه وقارنته باكابر الائمة. فبيقول وجدته متين العبارة موافقا لغيره من نقاد الحديث.

خلاص؟ في التعديل والتجريح. واحيانا ينفرد عنهم بتوثيق اه من لا يوجد لهم توثيق - [00:14:50](#)

يعني بينفرد في توثيق رواه لم يتكلم فيه فيهم غيره. خلاص؟ ووجدت ايضا يشذ ولكن شيء قليل. يعني وجدته يخالف دي فوم ولكن هذا كان قليلا قال واقول اذا انصفت وجدت عامة كبار النقاد يتفرد احدهم بتعديل لا يقوله غيره. ويخالف الجمهور - [00:15:10](#)
في الشيء بعد الشيء. فاذا عددها فاذا عددها مأخذا على العجلي لزم ان يؤخذ على يحيى ابن معين وابي زرعة وابي حاتم الرازي. وغيرهم لذلك فالواجب ان يعتبر له نقده. فان - [00:15:35](#)

جاءت عبارات عبارته على الموافقة لعبارة سائر النقاد فذاك ظاهر القبول. وان خالف اخضعنا قوله لقواعد الترجيح عند اختلاف الجرح والتعديل. وان انفرد وجب قبول قوله والاحتجاج به كغيري حتى يتبين الحجة حتى يتبين - [00:15:49](#)

بالحجة خطأ. هو الراجل هنا اداك فائدة جميلة جدا. بيقول لك احنا عندنا ثلاث احوال. في هؤلاء الائمة المكثرين الذين لهم كلام في الرواة. الحالة الاولى ان هو يوافق باقي النقاد خلاص يبقى دي خير وبركة. الحالة الثانية - [00:16:07](#)
ان هو يخالفهم فاذا خالفهم نشوف مين فيهم الارجح. آآ يعني لا نترك قوله ونقول غير معتبر. لأ نقارن شوف كل حجة كل واحد فيهم. طب لو انفرد لو انفرد وجب ان نقبله لماذا؟ لانه علمنا انه يوافق الرواة او النقاد - [00:16:25](#)

في باقي الروايات او في باقي الحكم على الرواة. فلماذا لا نعتبر بقوله؟ لا نعتبر بقوله ونجعله حجة الى ان يأتي قول اخر او الى ان تأتي قربنا تدل مثلا على نكارة في رواية الراوي الذي وث - [00:16:48](#)

او تدل على خطأ حكمه في الراوي او نحو ذلك. قال طريقة آآ ابي بكر بن خزيمة لم يصلن لابن خزيمة لابن خزيمة مصنف في التعديل والتجريح. طبعا بخلاف العجل العجل عنده كتاب خاص بالجرح والتعديل - [00:17:05](#)

آآ خلاص وانما له في ذلك عبارة مثورة في صحيحه وفي كتاب التوحيد له. يعني ابن خزيمة له كتاب الصحيح اللي هو صحيح ابن خزيمة. ده كتاب خاص بالاحكام يعني - [00:17:22](#)

وعنده كتاب اخر كتاب التوحيد واثبات صفات الرب بيرد فيه على الكلابية والمعتزلة وغيرهم الذين ينكرون الصفات قال وقد اشترط فيه الصحة الصحة كذلك. وايضا ما يستفاد من احتجاجه بحديث الراوي كتوثيق على ما تقدم ذكره - [00:17:35](#)

وفي الاصل السابع من المبحث السابق اللي هو ان العلماء الذين اشترطوا سبق ان احنا اخدناه في الدرس اللي فات يا شباب. العلماء الذين اشترطوا الصحة في كتابهم يعد تخريجهم للحديث توثيقا للرواة - [00:17:57](#)

الذين شملهم الاسناد. قال والذي وجدت بعض المتأخرين اعابه على ابن خزيمة انه كان يوثق المجهولين. كذا زعم. وهو ادعاء منتقد من جهة الاولى انه لا يعاب ناقد من ائمة الحديث بالقول آآ يوثق المجهولين. لانه ما من النقاد احد وثق راويا الا وقد اخرج -

[00:18:10](#)

بذلك التوثيق من جملة المجهولين. ولكن بما قام له من الحجة على ثقته بناء على ما هو معلوم من تمكن ذلك الناقد في الصنع. يعني ايه يعني ما ينفعش تيجي تقول ايه - [00:18:30](#)

ده فلان ده بيوثق المجاهيل لا هو معنى ان هو وثقه اذا خرج عن حد الجهالة. ما هو كلمة الجهالة معناها انه شخص مش معروف او مش معروف حاله اما ان هو عينه ليست معروفة او حاله ليس معروفا. فاذا وثقه عالم صار معروفا لدى هذا العالم - [00:18:42](#)

فكيف تقول يوثق المجاهيل؟ كلمة يوثق المجاهيل معناها ان ذلك الراوي مجهول عنده ومع ذلك وثقه واضح فهذا النقد اساسا خطأ آآ الثانية. وجدنا ابن خزيمة في الواقع جرح رواية بالجهالة ورد حديثهم بذلك في مواضع عدة من كتابه - [00:19:02](#)

فلو كان الاصل عنده اجراء الرواة على الثقة والعادات لم يكن لجرحه بالجهالة معنى. يعني ايه؟ يعني بيقول لهم انتم تدعون ان ابن خزيمة يوثق المجاهيل عنده يعني انتم بتقولوا ان هو اساسا ما بيكونش عارف حال الراوي. ومع ذلك يوثقهم. هذا ليس صحيحا.

[00:19:25](#) الدليل

الدليل طبعا ذكرنا الدليل الاول انهما معنى انه وثقهم فمعناها ان هو صاروا معروفين عنده. طيب المعنى الثاني بقى انه هو نفسه يجرح جماعة بكونهم مجهولين. يبقى ده يفيد ايه؟ ده يفيد ان هو لما بيكون مش عارفهم بيحكم عليهم بان هم مجهولين -

ويجعل ذلك جرحا لهم. قال لكن حقيقة الامر ان توثيقه لمن وثقه او احتجازه به مبني على الخبرة على الخبرة بامر ذلك الراوي وتحقق سلامة حديثه عنده من النكارة. يبقى ايه؟ يبقى لما هو يوثق راوي لا يصح ان تقول هو يوثق المجاهيل. خلاص - 00:20:05
لانه قد عرفه وهو نفسه يرد رواية من لا يعرفه او من ليس للنقاد فيه كلام. يبقى الواجب ان تقبل كلامه الا لا للقرينة قال طريقة ابن حبان هو اشهر من عيب عليه من النقاد التوسع في التعديل وتحرير القول في ذلك فيما يلي. اشهر واحد قيل ان هو يوثق -

المجاهيل هو مين؟ هو ابن حبان قال اعلم ان ابن حبان رحمه الله الزم نفسه بتقسيم النقلة الى ثقات ومجروحين وصنف كتابي المجروحين كتابيه المعروفين في اللي هو كتاب الثقات وكتاب المجروحين. فكان يجعل كل من وقف على اسمه من آآ منهم -

في واحد من القسمين. يعني كل ما يعرف راوي يا اما يحطه هنا او يحطه هنا. اما يحطه في في المجروحين او الثقات. واحيانا ينقلهم يعني احيانا يقول ايه؟ يحول من الثقات او يحول من المجروحين مثلاً؟ قال فاذا كان الراوي ظاهر الامر عنده في الثقة او يقرب من ذلك - 00:21:13

او يرجح الى جهته يدخله في الثقات. واذا كان ظاهر الامر في المجروحين او يقرب منهم. او يرجح عنده جرحه فهو من المجروحين فهو في المجروحين وهذان ظاهران. يبقى ايه؟ واضح قوي كده ان لو الراوي عنده ساقط او ضعيف بيحطه في المجروحين. ولو الراوي آآ يعني يقرب من الثقة يضعه - 00:21:32

اوفي الثقات. طبعا الثقات مراتب والضعفاء مراتب. واضح يا شباب قال وطائفة هي محل تردده. فيه بقى طائفة هو محتار. يا ترى يحطهم هنا ولا هنا؟ نيجي هنا يقولوا لنا هناك وهناك يقولوا لنا هنا - 00:21:54

ماشي؟ قال وطائفة هي محل تردده فربما مال الى ادخالهم في الثقات ونبه على ما يؤخذ عليهم كالخطأ فيقول يخطئ وربما قال يخطئ كثيرا وربما عداهم فيهم وهو يستخير الله في قبول حديثهم وهو يدخل - 00:22:09
الرجل ممن تردد فيه في المجروحين فيصفه ايضا بكونه يخطئ. او يخطئ كثيرا او ربما علق امره على الاستخارة. يعني ايه يا شباب احنا او اهم فائدة عندنا هنا ان نعلم ان الباحث المحرر يختلف تماما تماما عن انسان مثقف. الانسان المثقف - 00:22:27
يتلقى المقالات المشهورة وكأنها مسلمات. خلاص؟ وتلاقيه كل شوية بيتلون في الاختيار دون حجة. اما الباحث المحرر فيأتي الى آآ العلم الذي يريد ان يبحثه فيأخذ هذه التي يقال انها مسلمات ويبحثها - 00:22:47

عندنا مثلا امثلة لهؤلاء منهم اه الشيخ مساعد الطيار مثلا في علوم التفسير من احسن من احسن المحررين والباحثين. عندنا كذلك من الباحثين المتميزين في علوم الحديث. آآ عبد الله بن يوسف الجدية محمد عمرو عبداللطيف آآ حاتم ابن عارف الشريف. اللواء حاتم - 00:23:06

العوني آآ وغيره مثلا في في في علوم العقيدة مثلا الدكتور يوسف الغفيس وهكذا ففي باحثين شباب متميزون جدا يعتنون الاتيان الى هذه التي يقال انها مسلمات فيضعونها في ميزان النقد بنفس قوام - 00:23:26
واعد ائمة العلم. آآ فهو هنا يقول لك ايه؟ يقول لك انا لما قرأت الكتابين دول يبقى هو قراهم وتتبع اقوال آآ ابن حبان فوجد ان ابن حبان احيانا يضع الراوي في الثقات لكن ينبه انه يخطأ يخطئ لكنه في الجملة يدخل في الثقات - 00:23:44

واحيانا يقول انا استخير الله فيه واحيانا يتردد. فبالتالي بقى حينما انت تأتي دون ان تبحث في كتابه بل دون ان تقرأ الكتاب اصلا دون ان قارنه بغيره دون ان تتبع الرواة. يبقى انت كده كذاب. يبقى انت كده بتدعي اشياء وتقفوا ما ليس لك به علم. يبقى الاولى يا شباب - 00:24:04

ان كل مقالة لم تختبرها بنفسك او على الاقل لم تبحث او لم تقرأ فيها كتباً محترمة لا تتبنى الاقوال فيها وهذا القطع المنتشر بين طلاب العلم من السرعة في الجزم او السرعة في الانكار هذه ظاهرة تدل على قلة الورع وضعف - 00:24:24

العلم تجده يقطع بصحة اشياء ويقطع ببطلان اشياء. عنده جرأة على القطع غير عادية. مع انك حينما ترى العلماء يعني انا كنت مع الشباب قريبا آآ شباب في اوسلو في كتاب الرسالة. وهم أنفسهم يعني آآ بقيت كل ما نعدي على موضع يقول فيه الشافعي هذا -

00:24:46

والله اعلم ولعله كذا ولعله كذا. قلت لهم شفتوا كم موضع؟ قال لعله يمكن احتمال ليه؟ لان العالم شباب الورع الذي يخاف الله ويدرك قيمة الكلمة يعرف انه مسئول. فمش هيكون عنده هذا التسرع لا في القبول ولا في الانكار. دايمًا هتجده لما يكون بحث - 00:25:08 المسألة وقتلها بحسب يقطع تمام ولما يكون المسألة متوسطة بالنسبة له او يشك فيها او يحتملها ستخرج عبارته تدل على بودي انما نحن لقلّة ورعنا ولقلّة علمنا نجزم ونقطع ويريد كل واحد منا ان يكون له في كل نازلة او مسألة - 00:25:28 او شيخ او طائفة يريد ان يكون له قول فيهم. مش ممكن يعدي حدث الا ويريد ان يعلق عليه ويجزم. يبقى الناس نفسها اللي عايشة في حدث مترددة لكن هو عنده ثقة غير عادية. وبعد يوم او بعد آآ ساعة او بعد ثانية يكتشف ان كلامه كان غلط. فيرجع ثاني يغير كلامه وهكذا - 00:25:48

لأيا شباب خصلتان يحبهما الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الحلم والاناة. الحلم هو الحلم في تصور الامر والاناة هي التأني في اصدار الحكم يبقى الحلم والاناة جميلة جدا. انت حصل حدث معين. او او حدث واقعة معينة. في انسان بيتسرع دون ان يتصورها - 00:26:08

فيصدر الحكم يبقى عنده خطأ من جهتهم. انه لم يحسن التصور وانه تجرأ في الحكم. فهذا الشخص حتى لو اصاب الحق فهو آثم. وهذا يعني كأنه شبه اتفاق بين العلماء. ان كل من تكلم في مسألة دون ان يعرف حجتها - 00:26:32 حتى لو وافق الصواب فهو آثم ولا يؤجر على اجتهاده وحكمه. لانه تكلم بغير علم والعكس لو ان الانسان اجتهد في تصور المسألة واراد الحق ثم اخطأ فانه يؤجر على اجتهاده. يبقى دي يا شباب لابد ان تكون خصلة - 00:26:52 فينا كباحثين او كمسلمين بشكل عام الحلم والاناة. الحلم في التصور والاناة في اصدار الحكم. وكلما كان الانسان حليما في التصور كلما اقترب من صحة الحكم وكلما كان متأنيا في الحكم قل خطؤه في الكلام - 00:27:11 ومن كثر كلامه كثر خطؤه طيب قال فمثاله هيجيب لك بقى امثلة على ايه؟ على ما يفعله ابن حبان من هذا الباب. قال ابراهيم ابن سليمان الزاد قال مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات - 00:27:31

ثم قال وهو اقرب من الضعفاء. وهو ممن استخير يعني ممن استخير الله فيه. يعني متردد يعني شف الائمة كانوا بيستخبروا الله يحط الراوي ده هنا ولا يحطه هنا احنا عندنا ناس بتمر قرارات مصيرية في حياتها ومع ذلك لا تستخير الله. انما ده كان بيستخير الله في ادق - 00:27:44

الامور قال بينما اورد جماعة في المجروحين وهم عنده آآ من هذا النحو منهم بهز ابن حكيم قال لولا حديث انا اخذوه وآآ شطر ابله آآ عزمة من عزمات ربنا لادخلناه في الثقات وهو ممن استخير الله عز وجل فيه. يعني - 00:28:05 يقول ان لكون هذا الحديث منكرا يعني انا مش هقبله ولذلك انا وضعته في الايه في الضعفاء. قال جعفر ابن الحارث ابو الاشهب قال كان يخطئ في الشيء بعد الشيء ولم يكثر خطأه حتى يصير من - 00:28:23 في الحقيقة ولكنه ممن لا يحتج بي اذا انفرد وهو من الثقات يقرب وهو ممن استخير الله فيه. يعني ده من الائمة اللي تبين لك ان هو لما بيكون متردد يبين - 00:28:37

تردده. يبقى بالتالي يا شباب الذي يقول ان ابن حبان يوثق جزافا او يوثق المجهولين قول هذا آآ لابد ان يأتي فيه بحجة والا فهذا الرجل نفسه يبين انه يتردد احيانا وانه يفصل احيانا فحينما انت - 00:28:47 الى عالم مثل ابن حبان له كتابان كبيران عظيم ان في ابوابهما باب كتاب الثقات والمجروحين. ثم تريد ان تحكم عليه بان توثيقه لا يعتد به اذا آآ لم يتابع عليه - 00:29:05

اه او او اذا انفرد يبقى هذا صراحة تجني كبير جدا. قال وقال نحو من ذلك في خالد بن يزيد بن ابي ما لك الدمشقي وخصيف اه ابن

عبدالرحمن الجزري وسويد ابن عبدالعزيز ويحيى ابن - 00:29:20

اسلم آآ ابي بلج الفزاري قال ومن كان ومن كانوا على هذه الصفة فهم موضع تردد وتردد ابن حبان يجعلهم في الثقات او في الضعفاء وهؤلاء لا يجعل قوله حكما فيهم - 00:29:36

حكما فيهم انما يدفع تردده بقول غيره من النقاد فيصار بالراء الى الثقات او الى الضعفاء. يعني هو خلاصة الكلام يا شباب ان تعتبر فقوله هو ما بيقولكش احتج بقوله يعني لوحده لآ اعتبره يعني حطه في دماغك وانت بتبحث مش تيجي تاخذ المسلمة ان هو راجل بيوثق المجاهيل - 00:29:51

وتركن بقى كل احكامه على جنب لآ. اعتبر بها هل هو وافق؟ هل خالف؟ هل انفرد قال ومما يؤخذ عليه انه اورد جماعة من الرواة في الكتابين جميعا. يعني احيانا يضع الراوي هنا وهنا. في الثقات والمجروحين. مما يعد يعد منه - 00:30:11

اه من تناقضه منهم اسماعيل ابن محمد ابن جحاده الياامي واه زريق ابو عبدالله الالهاني الشامي وزباد ابن عبدالله النميري وسعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك الاموي وسهل بن معاذ بن انس الجهني عبدالواحد بن نفيح او نافع - 00:30:28

ابن علي ابو ابو الرماح لا ابو الرماح الكلاعي وعمر ابن آآ ابراهيم العبدى وعمران ابن ظبيان الاسلمي وكنانة ابن العباس ابن مرداس السلامي يعني بيقول ان دول اوردهم هنا واوردهم هنا - 00:30:48

قال وما وقع فيه ابن حبان من ذلك فليس آآ ترددا بل هو خطأ آآ وصواب قوله يتميز بحكم غيره اما قولاه آآ او ما قولاه وهو فحيث تناقض فقد تساقط اذ آآ اذ ابطال احدهما الآخر. يعني بيقول طب نعمل ايه احنا بقى في الرواية اللي هو ذكرهم هنا وهنا؟ الرواة دول - 00:31:08

اه الاصعب ان احنا لا نعتد على حكمه فيهم لان هذا تردد. ونرجع الى حكم غيره فيهم. قال نعم ربما وقع في ذلك لظنه الفرق بين شخصين كالذي وقع منه في شأن عباد ابن مسلم الفزاري فانه اورده في الثقات واورده في المجروحين فقال منكر الحديث على قلته ساقط الاحتجاج بما يرويه - 00:31:28

عن مسلك المتقنين في الاخبار. واحسبه الذي يروي عن الحسن آآ الذي يروي عنه الثوري ابو نعيم فاذا كان كذلك فهو مولى بني حصن كوفي يخطئ. لكن يعني عايز اقول لك ان هو احيانا آآ - 00:31:48

اه يخطئ يعني احيانا هو يفكر الراوي اتنين. بينما يكون الراوي شخص واحد وده موجود يا شباب اللي هو فيه كتاب اسمه الموضح لاهوام الجمع والتفريق اه للخطيب البغدادي يبين فيه ان بعض الائمة - 00:32:04

احيانا يجعلون الراوي الواحد اكثر من راوي او يجعلون اكثر من راوي راويا واحدا طيب قال لكن يبقى صنف من الرواة ليسوا آآ بواحد من الاقسام المتقدمة وهم من اوردهم في الثقات ممن لا يعرف - 00:32:23

ويبين هو نفسه في بعضهم انه لا يدري من يكونون وهؤلاء سبب وصفي بالتساهل. بيقول ايه بقى؟ بيقول لا لكن بالفعل فيه رواية ادخله هم في الثقات مع ان هو نفسه قال انا ما اعرفهمش. هم دول بقى السبب اللي خلى بعض الناس يطلقون عليه انه يضاعف - 00:32:44

او اقصد يوثق المجاهيل قال والتحقيق ان ابن حبان لمن تأمل كتابيه يجده اماما بصيرا بالنقلة. هذا بالفعل يا شباب. يعني انا اعتنيت جدا بكتاب المجروحين في مواضع كثيرة من الرواة الذين ابحتهم وجدته عنده نقد بارع جدا في الراوي لا يكتفي فقط بذكر آآ حال الراوي بل يذكر - 00:33:04

آآ نقد الرواة السابقين اقصد النقاد السابقين كاحمد واحة وغيره. ثم ياتي من روايات الراوي ما يشهد لنكارة حديثه وضعفه. فهو امام بصير آآ قال والتحقيق ان ابن حبان لمن تأمل كتابيه يجده اماما بصيرا بالناقة التي يعرضهم على موازين النقد ويحرر احوالهم في الرواية من خلال مروياتهم وهو ذاته - 00:33:28

آآ منهج متقدمي الائمة. يعني يحكم عليهم من خلال الحكم على رواياتهم طيب آآ قال وهو في ايراده هذا الصنف من الرواة في الثقات فمن اجل انه جعل الاصل في كل راو لم - 00:33:52

في رواية على ما يطعن فيه لاجلي اللحاق بالثقات. وان كان لا يدري من يكون ذلك الراوي. يعني الشيخ هنا بيقول ايه بقى؟ بيقول لك هو لما ضع الراوي الذي لا يعرفه في كتابه. هل معناها ان هو ما يعرفش الراوي ده خالص؟ لأ. معناها انه ما يعرفش حال - [00:34:09](#) الراوي لكنه يعرف مرويات الراوي ومن ومن هذا المنطلق حكم عليه اليس الحكم على الراوي مستمد من الحكم على روايته فهو حكم عليه من خلال روايته وان كان لا يعرف من هو بمعنى تصور كده لما انت - [00:34:29](#)

انت تيجي تقول لي احنا عندنا شيخ في المنطقة يكلمنا عن الله ويذكرنا بالجنة والنار. وآآ يكلمنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وحب الصحابة. وبعلمنا التقوى والعمل الصالح اه ما رأيك فيه؟ انا اللي ما اعرفوش انا لا اعرف هذا الشيخ. لكن من خلال ما ذكرت انت لي عنه حكمت انه ثقة - [00:34:47](#)

بمعنى ان هذا الرجل فيه خير فاتبعه واسمعه. كما ان هرقل حكم على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يراه. لما سأل عن دعوته وعن آآ وعن اتباعه وسأل عن - [00:35:11](#)

عن صفاته وخصاله فمش لازم انك تكون عارف عين الشخص عشان تحكم عليه. يكفي ان تكون صورة تحكم بمقتضاها. فهو شيخ هنا عايز يقول هذا الكلام. عايز يقول ان هو حكم عليه من خلال الايه الروايات. قال وحيث علمنا ان ابن حبان اذا لم يثبت عنده كون الراوي مجروحا فانه يدخله - [00:35:28](#)

وفي الثقات وانه ادخل فيهم من لا يعرفه فهذا المنهج لا يعني ما ينفعش ناخذ منه. لا يعني ان من في كتابه من هؤلاء فهم ممن يحتاجون بهم بل فيهم من هو حجة وفيهم اه من هو دون ذلك ممن هو صالح للاعتبار يعني متوسط لا يقبل تفرد ايه؟ يقبل اذا توبع - [00:35:48](#)

قال والمستورون والمجهولون الذين لم آآ يثبت عليهم فيما رووا حديث منكر. يحتملونهم وزره يعني ما تأكدناش انه اخطأ او انه انكر عليه رواية معينة. واضح لم يثبت انه هو الذي وقع في روايته النكارة. قال ف هؤلاء يعتبر بهم - [00:36:09](#) بحديثهم لغيره يعني يمكن ان ان تتقوى روايتهم. وربما آآ خرج حديث في الصحيح متابعة. وهذا منهج لا يعرف فيه اختلاف من حيث الجملة. يعني بيقول ان ان فكرة ان هو يقبل - [00:36:32](#)

للاوي الذي لم يجد في حديثه نكارة. ويجعله صالحا للاعتبار هذا عليه آآ يعني اكثر الائمة او ربما كل الائمة. قال ولم فوجها لعيب ابن حبان بهذا خلافا لما جرى عليه طائفة من المتأخرين. مشكلة كثير من المتأخرين يا شباب - [00:36:49](#) او طلاب العلم المعاصرين هي في الجرأة على اصدار الاحكام والقطع ومشكلتهم الاعظم ان هم اساسا ما بيقرووش كلام الائمة المتقدمين يعني هم بياخدوا المقالات دي وسبحان الله انا وجدت كثيرا والله يا شباب الباحث الذي يتعب على البحث يكون تكون عبارة - [00:37:06](#)

لينة ورقيقة بخلاف الانسان الذي لا يتعب في البحث تجده جريئا. تجد مسلا عالما كبيرا تقيا ورعا يتكلم في حدث من الاحداث النازلة لعله ربما يحتمل آآ ممكن. ومع انه عنده علم كبير وعنده علم بالواقعة. بينما تجد الشباب اللي هم آآ - [00:37:26](#) عندهم طاقة اساسا لتصور المسألة ولا ولم يقرأوا كتابا واحدا لا في الفقه ولا في العقيدة ولا في اي شيء. ولا عندهم تصور للحدث وما عندهم مش اساسا خلق ان هم يتتبعوا الاحداث تجده اول ما الحدث ينزل - [00:37:49](#)

يحلل هذا الحدث ويقطع فيه ويحلف بالله وينكر على غيره. هؤلاء هم اكثر الناس ندما. ده لو كان عنده دم يعني. لو كان عنده دم واحساس هيندم على كثرة الباطل الذي تكلم فيه واشاعه بين الناس والاخبار المفبركة التي سارع اه في نشرها حتى - [00:38:05](#) اقصد اكثر الليقات اللايكات او يعمل سبق علمي او او هؤلاء الذين لا يدركون قدر مسئولية الكلمة امام الله لا يدركون معنى ان تتكلم بالكلمة تنتشر بين الناس تهوي بها في النار سبعين خريفا - [00:38:25](#)

لا لا يدرك معنى هذه الكلمات ولا مسئوليتها. لذلك هو لا يؤنب نفسه. يفتن في كل يوم مرة او مرتين ثم لا يتوب ولا يتذكر ميت مرة بيكتشف ان هو غلط في الخبر ده. وان الخبر كان مفبرك. وان الصورة كانت غلط. وان هو حكمه كان غلط. ومع ذلك لا يعتذر ومستمر في - [00:38:41](#)

في نفس الخطأ في سم يصيروا يعني بعد ذلك يعيش على هذه اللايكات والشير ويفكر ده عمل لي كم لايك وده وعازي يخطف
الانظار. نعوذ بالله من هذا الحال. هذا لم يكن ابدا مسلكا للائمة. وطبعاً لم يكن مسلكا للنبي صلى الله عليه وسلم. بل كان آآ يحب الحلم
والاناة - [00:39:01](#)

وعلم الصحابة رضي الله عنهم ان من كذب عليه متعمدا فليتبوا مقعده من النار هكذا ادبهم في ادب الرواية والحكم آآ طيب قال
يبقى احنا ما ينفعش نعيب ابن حبان بهذا الامر الذي اشتهر دون ان نفحص هذا الامر. قال والراوي آآ يلحق بالثقات ولا يحتج به. آآ
منهج قديم - [00:39:23](#)
فهذا ابو حاتم الرزي يعني هيجيب لك بقى نظائر لائمة النقد المتفق على قبول قولهم ان هم كمان آآ احيانا يحكمون بثقة الراوي معنى
انه مقبول في الجملة يعني انه - [00:39:50](#)

يعتبر به يعني. قال آآ قال فهذا ابو حاتم الرازي مثلاً على تشدده يقول آآ في آآ محل ابن محرز كان اخر من بقي من ثقة اصحاب
ابراهيم وما بحديثه بأس ولا يحتج بحديثه كان شيخا مستورا ادخله البخاري في كتاب الضعفاء يحول من هناك. يعني بيقول ان
الراجل ده كويس - [00:40:04](#)

بواسطة اللواء محل هذا كويس قوي. آآ لا بأس به. آآ كان شيخا مستورا بيقول ان البخاري دخله في كتاب الضعفاء بس الصح ان هو
يحول من هناك. يعني الصح ان البخاري ما كانش يحطه فيه كتاب الضعفاء. قال وهذا يدور على امور اولها - [00:40:30](#)
يكون الرجل ثقة ولا يحتج به. وثانيها المستور ثقة لا يحتج به. وثالثها من هذا وصفه لا يلحق بالضعفاء. يعني هو بيحلل هنا ايه
يعلمك كيف تحلل مقالات لائمة. فبيقول لك كلام ابو حاتم الرازي هنا نستفيد منه ان الراجل ان هو ثقة ولا يحتج به - [00:40:50](#)
يمكن يمكن ان يتصف الانسان بانه ثقة ولا يحتج به خلاص؟ يعني يعتبر به يعني نقوي روايته بغيرها. آآ قال والمستور ثقة يبقى دي
الفائدة الثانية ان المستور ثقة لكن لا يحتج به - [00:41:10](#)

يعني المستور اللي احنا لم لم نكتشف في حديثه نكارا يعني آآ قال من هذا وصفه لا يلحق بالضعفاء يعني اللي اللي وصفه كده ما
ينفعش تحطه في الضعفاء لانه يوهم الناس ان هذا لا ينذر في قول او لا يعتبر به - [00:41:24](#)
قال وهذا في الامرين الاول والثالث منهج آآ منهج ابن حبان في ثقاته في الرواة غير المشهورين بالثقة والعدالة. قال يتأيد هذا
بتفسير ابن نفسه للعدالة فانه قال العدالة في الانسان هو ان يكون اكثر احواله طاعة الله. لان متى لم نجعل العدل الا من لم يوجد منه
معصية بحال - [00:41:40](#)

آآ ادانا ذلك الى ان ليس في الدنيا عدل آآ اذ الناس لا تخلو احوالهم من ردود خلل من ورود خلل الشيطان فيها. بل عدل من كان ظاهر
احوال طاعة الله. والذي يخالف العدل من - [00:42:01](#)
كان اكثر احوال معصية الله. قلت وهذا لا يخالف في شيء تفسير العدالة عند من تقدمه من اهل العلم. وهي العدالة الدينية فاما
العدالة الموجبة للصحة الاحتجاج بحديث الراوي وهي اقتتران الضبط الى الى العدالة في الدين. فيبينها ابن حبان في صحيحه بقوله
وقد - [00:42:14](#)

اعتبرنا حديث شيخ شيخ على ما وصفنا من الاعتبار على سبيل الدين. فمن صح عندنا منهم انه عدل احتجنا به. وقبلنا ما رواه
وادخلناه في بنا هذا اللي هو كتاب الايه - [00:42:34](#)
آآ اللي هو الاحسان في في آآ اللي هو كتاب الصحيح يعني صحيح ابن حبان يعني آآ طبعا صحيح ابن حبان اسمه التقاسيم والانواع
لكن جاء ابني بلبان ورتبه. فلذلك هو يحط لك عزو تحت الاحسان يعني هو - [00:42:47](#)

الكتاب الاخير المطبوع اللي هو الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان. طيب آآ قال وقبلنا ما رواه وادخلناه في كتابنا هذا ومن صح
عندنا انه غير عدل بالاعتبار بالاعتبار يعني باختبار روايته. ان هو بيقول انا بختبر رواية الراوي قبل ما احط - [00:43:06](#)
في كتابه قال بالاعتبار الذي وصفناه لم نحتج به. وادخلناه في كتاب المجروحين من المحدثين باحد اسباب الجرح. قلت ومنهجية
اعتبار حديث الراوي طريق عامة النقد قبل ابن حبان وهو على الاثر فيها. يعني هو متبع لمن قبله. ويبينه في مواضع من من -

كتابه في الثقات والمجروحين ومن عبارته في ذلك عن الشيخك هنا صراحة يعني يعني اهتم بابن حبان جدا لان ابن حبان هو اكثر واحد اشتهر ان هو يوثق المجاهيل. فهو الراجل بيدفع - [00:43:45](#)

فعنه هذه التهمة ولكن عن طريق التحري والبحث مش عن طريق الكلام وخلاص فاتى لك ببيان ان ابن حبان متبع لمن سبقه في الحكم على الراوي. واتى لك بحجج من كلامه على ترده احيانا وعلى حجته - [00:43:55](#)

التي يبيدها في الحكم على الراوي وبين ان هذه طريقة عامة الرواة. فلماذا تطلق هذا الحكم العام على توثيقه؟ وتقول انه يوثق المجاهيل فلا تهتم بكلامه. هنا بقى هيجيب لك كلام واقعي له - [00:44:11](#)

قال قال في ترجمة عبدالله ابن المؤمل المخزومي كان قليل الحديث منكر الرواية. لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد. لانه لم يتبين عندنا عدالته فيقبل منفرد به. وذاك انه قليل الحديث لم يتهيا اعتبار حديثه بحديث غيره لقلة فيحكم له بالعدالة او الجرح. ولا -

هي اطلاق العدالة على من ليس نعرفه آآ بها يقينا فيقبل منفرد به. فعسى نحل الحرام ونحرم الحلال برواية من ليس بعدل او نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل اعتمادا منا على رواية من ليس بعد عندنا كما لا - [00:44:46](#)

هي اطلاق الجرح على من ليس يستحقه باحدى الاسباب التي ذكرناها من انواع الجرح في اول كتاب. وعائذ بالله من هذين الخصلتين ان نجرح العدل من غير علم او نعدل المجروح من غير يقين. والله العظيم نص من احسن ما يكون - [00:45:04](#)

كلام زي الورد بينطق شهد كده. انت ممكن اساسا تاخذ النص ده كده وتخليه من احسن ما قيل في ورع الائمة في نقد والله نص من احسن ما يكون. الراجل مش بس بيكلمك عن جهة آآ الرواية وجهة الفحص. ده بيكلمك عن الخوف من الله - [00:45:21](#)

يبين لك ان الكلام في النقد يحتاج امرين. الامر الاول الخوف من الله وقيمة المسؤولية الناس اللي بتتساهل في اطلاق الاحكام على الناس. والامر الثاني هو العلم بقواعد النقد. ما انت ممكن تكون قاصد وجه الله لكنك جاهل - [00:45:42](#)

بقواعد النقد وممكن يكون العكس انك عالم بقواعد النقد لكن عندك هوى في الحكم. لأ يبقى لازم الاتنين دول القصد والعلم والله جملة في منتهى الجمال لذلك حتى لما كنت قرأت الكتاب طلع تقريبا سنة ازن الفين وخمسة تقريبا آآ يعني الكتاب الاول ازن ان هو

كان - [00:46:01](#) سنة الفين وآآ الفين وكم؟ الفين واربعة لكن انا اشتريته تقريبا الفين وخمسة. شف من من من ساعة ما كنت قرأت وانا معلم على

الجملة دي ان هي افضل آآ او من افضل الجمل اللي يحكى فيها - [00:46:23](#)

عن عدل الائمة واتباعهم قواعد النقد وقال في ترجمة سعيد ابن زياد ابن ابي هند الداري الشيخ اذا لم آآ يروي عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به. لان رواية الضعيف - [00:46:39](#)

آآ لا تخرج من ليس بعدل عن حد المجهولين الى جملة اهل العدالة. كأن آآ كأنما روى الضعيف وما لم يروي في الحكم سيان. يبقى ده ده يؤكد ان هو لو كان الراوي عنده ضعيف يبقى لم يوثقه بل يجعله مجهولا. طيب - [00:46:52](#)

اقصد لو كان الراوي عنده غير معروف يعني يجعله مجهولا ثم ذكر نصوص اخرى يا شباب فيها نفس ايه هذا المعنى آآ قلت صفحة تلتمة اتنين وتلاتين. فهذه النصوص المفسرة دالة على ما يلي. هي دي بقى الخلاصات يا شباب. ان الطريق الى تبين - [00:47:10](#)

عدالة الراوي عنده هو اختبار حديثه يعني يصبر مروياته ويختبره. وهذه هي العدالة الموجبة لقبول حديث وهي الاتقان لما رواه وهذه طريقة عامة الائمة في في الرواية طيب ثانيا ان العدالة تثبت عنده برواية الواحد الثقة. طبعا هو بيقول دي الطريقة يا شباب

عند عامة الائمة في اغلب الرواة ليه؟ لان احيانا يكون الراوي - [00:47:28](#)

الناقد عارف الراوي شخصا عشان تحكم على الشخص اما تكون عارفه شخصا او تكون عارف كلامه عشان تحكم من مقتضى كلامه عليه. فهمنا؟ بيقول ثانيا ان العدالة تثبت برواية الواحد الثقة - [00:47:49](#)

وحيث انه اعتبر اختبار حديث الراوي وسلامته من النكارة علامة على عدلته في النقل. دل على ان العدالة التي آآ تثبت عنده برواية

في واحد ثقة انما هي ما ترتفع به جهالة عينه ويثبت بها شخصه. وقد تقدم انه مذهب لغيره. بل عليه عمل النقاد في اه رواة -

[00:48:05](#)

في رواة ما روى عنهم الا في رواة ما روى عنهم الا الفرد من الثقات لم يروي احد آآ احدهم منكرا الى توثيق وقبول يعني بيقول ان هذا مذهب ان لو فيه شخص ثقة آآ روى عن شخص فهذا يرفع جهالة عينه ثم ينظر في روايته فاذا اذا لم يكن في روايته روايات من

[00:48:25](#) - كرة

آآ يوثق او يقبل. قال ثالثا انه جرح رواة بالجهالة لكنها عنده ثابتة للراوي الذي لم يعرف الا من رواة مجروح لا يعتبر به عنده عن ذلك الراوي. يعني اذا لم يجد ان الرواء الثقات رووا عن ذلك الراوي يعني لم ياتي آآ لم تأتي روايته او لم تبلغ ابن حبان روايته -

[00:48:48](#)

الا عن طريق راوي ضعيف فانه يعتبره مجهول. يعني ما يعرفوش قال وهذا القدر صحيح موافق لطريقة غيره. ويبقى الراوي لا يروي

[00:49:12](#) عنه الا واحد من الثقات فهذا قد يصفه غير ابن حبان بالجهالة. وقد -

خبر حديثه فيلحقه بحسب ما تبين له اما بالمجروحين او واما بثقات. وابن حبان لم يتجاوز هذا. وابن وابن حبان عمل كده. خلاص؟ غاية امره ان انه آآ تعنى اختيار حديث الراوي بالقدر الذي وقف عليه منه. فصار بذلك الى تبين ضبطه فالحقه بالثقات او ضاعفه -

[00:49:26](#)

فالحقه بالمجروحين. والادلة على الحاق الراوي من الرواة لا والادلة على الحاقه الراوية. الراوي هنا تعتبر مفعول به. واضح؟ لان

المصدر عمل عمل الفعل يعني الحق ابن حبان الراوية آآ والادلة على الحاقه الراوي من هؤلاء بالثقات بناء على اختبار حديثه آآ -

[00:49:49](#)

حديثي كثيرة في كتابه يعني بيقول ان هو وقف على آآ مواطن كثيرة اختبر فيها ابن حبان حديث الراوي ثم حكم عليه. قال وقد

[00:50:13](#) تتبعت ذلك بما يطول بيانه هنا -

لكن الواجب دي بقى الاخيرة بقى الشباب ركزوا فيها. لكن الواجب اعتباره بما آآ بينته قبل ان رجال الثقات فيهم الثقة المحتجب

[00:50:26](#) وفيهم الصالح للاعتبار وليس تحج. يعني ايه ليس حجة؟ يعني لا يقبل تفردة -

انما يقبل اذا آآ وافقه غيره. قال وهذا مما يتعذر معه اعتماد ايراد ابن حبان للراوي في الثقات على انه ثقة يحتج به الا ان يوجد فيما

[00:50:40](#) ذكر قرينة تدل على ان ذلك الراوي في محل من يحتج به كأن يقول مستقيم الحديث -

يعني بيقول يا شباب مجرد ذكر ابن حبان للراوي في كتابه الثقات يدل على انه من جملة المقبولين لكن لا يستلزم ان يكون حجة

[00:50:58](#) عنده بحيث آآ يحتج بتفردة يعني -

خلاص طيب قال وقد قالها في طائفة والا فما لك الا ان تفسر قدر توثيق ابن حبان بمقالات سائر النقاد في الراوي قال ولست ارى في

[00:51:10](#) هذا شيئا من التساهل ولكنه فوت فائدة الفصل بين ثقة محتج به وصالح يعتبر به. يعني الشيخ بيقول انا رأيي -

لا يصح اه نسبة ابن حبان الى التساهل لأ زي بعض يقول لك ايه بعض الناس يقول لك ده هو ابن حبان متساهل في التوثيق. في

[00:51:31](#) توثيق المجروحين فبالتالي لا تعتمد على توثيقه. لأ. الحاجة بس اللي اللي -

مممكن يكون ابن حبان رحمه الله لم يصب فيها انه لم يفصل الثقات المحتج بهم اللي هم في اعلى الدرجة الذين يقبل تفردهم. لم

[00:51:46](#) يفصلهم عن قائلها من جملة المقبولين الذين يعتبر بقولهم لكن لا يحتج بتفردهم. قال لكن ليس -

في الثقات راو لا يعتبر به على رأي ابن حبان. يعني على رأي ابن حبان كل من ادخلهم في الثقات فهو من جملة الايه الثقة عنده. قال

وكذلك ليس كل راو في المجروحين اراد ابن حبان اسقاط حديثه مطلقا بل فيهم المتروك وفيهم من يعتبر بما يوافق فيه الثقات من

[00:52:04](#) حديثه. وهو -

تبين ذلك. يعني بيقول ايه؟ يعني بيقول ان ممكن راوي يكون زي ما حصل في الثقات هيحصل في الضعفاء يا شباب. آآ في كتاب

[00:52:22](#) المجروحين لابن حبان يمكن ان يوجد راوي ساقط لا يصح اساسا ان تعتني بخبره مطلقا -

وفي راوي متكلم في حفظه لكن يمكن ان يصحح بعض روايته. آآ اذا وافق غيره من الثقة او وافقه غيره. قال واما قول ابن حجر ركز بقى هذا الذي ذهب اليه ابن حبان من ان الرجل اذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة الى ان يتبين جرحه مذهب عجيب والجمهور على خلافه - [00:52:36](#)

هذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الذي افه فانه يذكر آآ خلقا ممن ينص عليهم ممن ينص عليهم ابو حاتم وغيره على انهم مجهولون وكان عند ابن حبان ان جهلة العين ترتفع برواية واحد مشهور. وهذا مذهب شيخه ابن خزيمة - [00:52:57](#)
يعني ابن خزيمة طبعا هو شيخ ابن حبان. ولكن ولكن جهالة حاله باقية عند غيره. يعني الشيخ بقى هيحلل هذا القول. قول ابن حجر اه طبعا ابن ابن حجر له ايضا كلام اخر على ابن حبان. قال وقول ابن حجر ايضا في ترجمة ايوب اه رجل اه ذكره ابن اه ابن حبان في الثقات - [00:53:14](#)

وقال يعني ابن حجر يا شباب له كتاب اسمه لسان الميزان. هذا الكتاب صنعه على كتاب ميزان الاعتدال الذهبي الذهبي جمع فيه الروى المتكلم فيهم بشكل عام. آآ فيوجد منهم رواة في الكتب الستة. البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود - [00:53:36](#)
وفي رواة خارج هذه الكتب. فابن حجر لما كان تكلم على الرواية اللي هم رواة الكتب الستة في كتاب تهذيب التهذيب ترك كهؤلاء واخذ من كتاب ميزان الاعتدال الرواة الذين تكلم فيهم الذهبي - [00:53:57](#)

وليسوا في الكتب الستة. فعمل كتاب اسمه لسان الميزان. فبالتالي بقى هو في لسان الميزان بيعمل ايه؟ بيجمع كلام آآ الكلام على ومن الكتب التي اعتنت بالمجروحين. ومن اهم هذه الكتب طبعا كتابي الكامل لابن عدي وكتاب آآ المجروحين لابن حبان والضعفاء للعقيلي. تمام - [00:54:15](#)

فهو احيانا بيعقب بقى على مين؟ على آآ ابن حبان فيقول ابن حجر فيقول لا ادري من هو ولا ابن ولا ابن من هو. وهذا القول من ابن حبان يؤيد - [00:54:35](#)

آآ ما ذهبنا يعني هو ده كلام مين ده ده كلام ابن حجر بينقله عن ابن حبان يعني ابن حبان في راوي معين اللي هو ايوب ده فيقول انا مش عارف مين ده ولا ابوه مين - [00:54:50](#)

فابن حجر بقى بيعقب على الكلام ده فيقول ايه؟ وهذا القول من ابن حبان يؤيد ما ذهبنا اليه من انه يذكر في كتاب الثقات كل مجهول روى وعنه ثقة ولا ولم يجرح. يعني ابن حجر يرى ان منهج ابن حبان في من يدخلهم في الثقات ان اي راوي روى -

[00:55:04](#)

عنه ثقة ولم يجرح يعني لم يثبت ان احدا من النقاد جرحه بيدخل اه اه اسمه في كتاب الثقات ما دام ايه؟ ما دام لم يجرح ولم يكن الحديث الذي يرويه منكرا. قال هذه قاعدته. وقال - [00:55:24](#)

قد نبه على ذلك الحافظ صلاح الدين العلائي والحافظ شمس الدين ابن عبد الهادي وغيرهما. فاقول ركز بقى الشيخ الجديع سيعاقب على هذا الكلام يعني سيقول رأيه في تحليل ابن حجر. طب عايزين نفهم الاول تحليل ابن حجر وعلى اي شيء بناه - [00:55:41](#)
ابن حجر رحمه الله يرى ان ابن حبان يدخل في الثقات كل راو مجهول. آآ روى عنه ثقة يعني يعني راوي مش معروف. روى عنه ثقة. ما دام فيه شخص روى عنه. ولم يجرح يعني لم يتكلم فيه النقاد. ولم يكن حديثه الذي - [00:55:59](#)

بين يديه هذا منكرا. يعني حديس عادي مش منكرا. خلاص وابن حجر فيقول ان المذهب ده عجيب وغريب. تمام؟ فاقول الجزائي بقى هيعقب على الكلام ده. طبعا ابن حجر بنى الكلام ده على ايه؟ على - [00:56:19](#)

ان آآ ابن حبان في بعض الرواة قال انا مش عارف ده مين ولا حتى عارف مين ابوه فاقول ليس مذهبنا عجيبا ولا هو خلاف خلاف قول الجمهور. آآ وانما هو على ما بينت الا ان يعني ابن حجر بقول الجمهور - [00:56:34](#)

ان جهالة الحال لا تثبت الا برواية اثنين. وهذا ما قدمت من قبل آآ له ما قدمت له من قبل ان له ما قدمت له آآ ما قدمت من قبل له امثلة من كلام احمد ابن حنبل وبحاتم الرازي وابي زرعة الرازي. في آآ فيها توثيق من لم يروي عنه الا واحد - [00:56:52](#)

وبينه كلام ابي حاتم وابي زرعة بناء على استقامة حديثه وكذلك صنع ابن حبان يعني الشيخ هنا بينتق ابن حجر رحمه الله فيقول انا

مش موافق ابن حجر في تحليله هذا آآ اللي يقصد يعني في حكمه تحليل ابن حجر كويس - 00:57:12

تمام؟ هو فعلا ده مذهب ابن حبان بس لما هو قال ان ده مذهب عجيب ومخالف لقول الجمهور احتماله حاجة من الاثنين. ان هو

يقصد ان الجمهور آآ مش موافقيه - 00:57:29

لان الجمهور يحكمون على الراوي الذي لم يروي عنه اثنين. يعني في راوي مثلا يا شباب ما رواش عنه غير واحد بس. يبقى في قالوا
لأ، اذا لم يروي عنه الا واحد بس حتى لو كان الواحد ده ثقة يبقى نعتبر الراوي ده ايه مجهول. وفيه رواية تانيين قالوا لأ، والله لو

روى عنه ثقة واحد نعتبره - 00:57:43

معروفا خلاص فالشيخ بيقول لابن حجر آآ ان قولك ان كلام ابن حبان هذا او مذهبه عجيب هذا ليس دقيقا فلا هو عجيب وله قول
الجمهور وانما هو كما سبق يعني الجمهور موافقين هذا. ما دام الراجل تتبع مروياته وجد ان مروياته آآ ليس فيها نكارة - 00:58:03
وجد ان هو روى عنه راوي ثقة خلاص مش لازم يعرفه. هو حكم عليه بناء على مروياته. تمام آآ قال الا ان يعني ابن حجر ابن حجر

بقول الجمهور ان جهلة الحال لا تثبت الا برواية اثنين - 00:58:25

لو لو هو قسط كده آآ يبقى فعلا قول الجمهور ان هم يرون ان ايه ان هو لابد ان يروي عنه على الاقل اثنين. وان كان بعض العلماء آآ
اجاز ان يحكم على الراوي بانه معروف بناء على رواية راو واحد ثقة لا سيما ان كان من - 00:58:42

ثقات الذين يتحرون في الاخذ عن الشيوخ وسبق الحديث في الدرس اللي فات يا شباب طيب طريقة الحاكم النيسابوري الحاكم
النيسابوري احنا في صفحة تلتمية اربعة وتلاتين. طبعا الدرس ده احنا يعني ايه طولنا فيه. وحاولنا ان احنا المفروض - 00:59:02
يعني خدنا صفحات قليلة لكن لانه مهم جدا يا شباب لانه له واقع في الروايات يعني يقابلك كثيرا توثيق ابن حبان فمهم جدا انك

تعرف آآ حال ابن حبان او ابن - 00:59:18

زي ما او العجلي او الحاكم او ابن عبد البر لان هيقابلك كثير ان فيه ناس بتهدر احكام هؤلاء قال الحاكم النيسابوري رأس من رؤوس
هذه الصناعة كلامه في النقلة في التحقيق معتبر قوي وتعديله فيما يصف به الرواة من الثقة والصدق مقبول محتج به. وانما دخلت
الشبهة على بعض المتأخرين في تعديل الحاكم - 00:59:33

ووصف بعضهم له بالتساهل فيه آآ من جهة ضعف تحقيقه لشرط الصحة في كتابه المستدرک كما آآ بينت في القسم الثاني آآ يعني
سيئة الكلام ان شاء الله على مستدرک الحاكم - 00:59:56

اه هو بيقول هنا لماذا دخلت الشبهة على المتأخرين ان هم قالوا ابن حبان ايه؟ اقصد الحاكم لا يعتبر بتوثيقه. بناء عليه يا شباب بناء
على ثم وجدوه يتساهل في كتاب المستدرک - 01:00:12

والمستدرک على الصحيحين قال وحمل احد الامرین على الآخر معتبر لو لم يتبين سبب ما يعود اليه الخلل في طريقة الحاكم في
التصحيح. بيقول ان فعلا الكلام ده صح لو كان الحاكم - 01:00:25

بيصحح الاحاديث. وهي فيها رواية كذايين ومتروكين وضعفاء. او بيستدرک على الصحيحين احاديث لهؤلاء الرواة الضعفاء ويجعلها آآ
يعني صحيحة يبقى ده كلام صح يبقى احنا كده نعرف ان الراجل ده آآ لا يعتمد على توثيقه. تمام؟ لكن الشأن - 01:00:43

هو بيقول بقى لأ الكلام ده مش صح. لكن الشأن في كلامه في النقلة مختلف فقد جرى على منهاج النقد قبله فزكى رجالا وجرح
اخرين بل جرح رجالا بالجهالة مما دل على ان خبر المجهول عنده ليس موضعا للحجة ولا يحكم بصحته وهذا موافق - 01:01:03

مسلك جمهور ائمة هذا العلم ووافق غيره من الائمة في كثير مما تكلم فيه وتفرد بفوائد في تعديل الرواة وجرحهم تعد له يعني
يحسب له وكثير من ذلك منثور في المستدرک. ومنه في سؤالات مسعود السجزي في آآ كتاب آآ سؤالات - 01:01:21

اه مسعود السجزي لمين؟ او السجزي ايه يعني من سجستان يعني للحاكم. طبعا الحاكم كمان هو تلميذ للدارقطني وله سؤالات عنهم.
قال ومنه في تاريخ نيسابور. يبقى انت عندك كده احكام الحاكم انت عرفتھا. هتلاقيھا في بعض الناس جمع احكام الحاكم على الرواة

- 01:01:42

وبعض الناس عمل كتب عن خاصة بالمستدرک يعني او بالحاكم عموما. فانت عندك كلام الحاكم على الرواة تجده في ثلاث كتب في

تاريخ نيسابور او في سؤالات عود او في آآ المستغرق. قال ولا يكاد يخلو سائر كتبه من شيء من ذلك. طبعا له كتب اخرى لكن ممكن تجد فيها قولاً او اثنين مثلاً مع - [01:02:03](#)

معرفة علوم الحديث له كتاب ايضا. في مصطلح يعني يمكن ان نصنفه في مصطلح الحديث يمكن ان يأتي فيه بعض الاقوال قال وعهد في وعهد في طريقة وعود في طريقة اه من يذكر عند بعض العلماء بالتساهل في التعديل ان يجري حاء - [01:02:23](#)

ان يجري حال من لم يتبين امره على العدالة. وليس الحاكم منهم. وهذه امثلة من الرواة نعتهم بالجهالة في المستدرك ولم يصح حديثهم لاجله. يعني هو نجيب هنا ايه هيبطل هذه الدعوة - [01:02:45](#)

من خلال واقع الرواية. تمام؟ اه طب هتبطل من جهتنا يا شباب؟ الجهة الاولى يبين ان الحاكم هو نفسه ضعف رواية آآ من جهة الجهالة. ولم ولم يحتج بحديثهم. واضح؟ والجهة الثانية انه يختبر رواية الراوي في بين - [01:02:58](#)

هو مش بيحكم عليه انه ثقة بمجرد ان هو لا يعرفه لا ذكر منهم باقي آآ يحيى بن عبدالله ان الحاكم قال ايه لست اعرفه بعدالة ولا جرح. ذكر طبعا رواية ممكن انت تراجعهم. قال وهؤلاء منهم من عرف - [01:03:18](#)

مخرجه من جهة مجروح اصلاً كـ يحيى بن عبد الله فقد روى عنه اليمان ابن سعيد وهو ضعيف ومنهم من عرف مخرجه من جهة عدل كـغزال ابن محمد فقد روى عنه زياد ابن يحيى الحساني وواثقة ففيه ابانة ان الجهالة عند الحاكم تفارق الجهالة عند ابن حبان. فابن حبان لا يعد من - [01:03:33](#)

ان كان بين ثقتين مجهولاً آآ فغزال مثلاً روى آآ عن محمد بن جحد ووثق فيكون بهذا بين ثقتين. لكن آآ لكن انه مجهول في رأي الحاكم دي فائدة ممتازة. يبين الفرق بين الجهالة عند الحاكم والجهالة عند ابن حبان. ما فيش بينهم - [01:03:53](#)

تطابق تمام؟ قال بل يؤكد ان رفع الجهالة عنده انما هي برواية اثنين على الاقل. قوله في اسماعيل ابن ابراهيم الشيباني. وقد ذكر حديثاً من رواية رواية محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عنه قال ولعل متوهما من غير اهل الصنعة يتوهم ان اسماعيل الشيباني هذا مجهول وليس كذلك فقط - [01:04:14](#)

قد روى عنه عمرو ابن دينار الاثر. فجعل جهالته مرتفعة برواية اثنين ابن ركانة وعمرو بن دينار وهما ثقتان. فاهمين كده يا شباب؟ يبقى كمان احنا فاستفدنا هنا فائدة جديدة ان الجهالة عنده بترتفع اقل شيء باتنين - [01:04:37](#)

طيب قال وهذا موافق لشرط الحاكم الذي آآ قننه لصفة الحديث الصحيح عنده حيث قال صفة الحديث الصحيح ان يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي زائر عنه اسمه الجهالة وهو ان يروي عنه تابعيه - [01:04:53](#)

عدلان ثم يتداوله اهل الحديث بالقبول الى وقتنا هذا كالشهادة على الشهادة. وهذه الصفة التي ذكر الحاكم ظن بعض الناس انه عني ان كل حديث صحيح يجب ان يرويه اثنان عن الصحابي - [01:05:07](#)

وليس الامر كذلك. انما قوله وهو ان يروي عنه تابعيان عدلان عائد على ما ترتفع به الجهالة. فهو يقول رفع الجهالة لا يكون الا برواية اثنين عن الصحابة فمن دونه من رواة الحديث. يعني ايه يا شباب؟ يعني بعض الناس فهم او افكر ان الحاكم لا يقبل - [01:05:22](#)

رواية تراوي او لا يقبل رواية معينة الا لما يكون في كل آآ طريق من او في كل طبقة من طبقات الرواية على الاقل راويان لا ده مش صحيح. هو يقصد يقول ان كل راوي يروي عنه اثنان بشكل عام. سواء بقى في الحديث ده او في غيره. يعني - [01:05:42](#)

ان يكون هذا الراوي معروفاً من رواية اثنين عنه على الاقل بشكل عام. مش لازم هذه الرواية بعينها. واضح والا فهناك روايات يعني لم تأتي الا من من من طريق واحد - [01:06:04](#)

يعني ينفرد بها راو عن راو عن راو وهذه امثلة كثيرة قال وخلاصة ما تحرر لي في شأن كلامه في الرواية ما يلي. يبقى الراجل بيديك خلاصة تجربته. خلاصة تجربتي هذه تجعلها انت في اعتبارك - [01:06:19](#)

يمكن ان تقبلها آآ مبدئياً ويمكن ان تراجعها انت اذا كنت من اهل الصنعة وكنت متفرغاً لذلك. يعني الانسان يا شباب عموماً في اي علم من العلوم اه يعتني بقراءة اكثر من كتاب في المسألة التي يريد ان يحورها. ثم ينظر الى اي الاقوال يطمئن قلبك - [01:06:34](#)

قلبه ومع ذلك يبقى عنده آآ نوع من احتمال المراجعة. يعني لا تتسرع في القطع ومن يتسرع في القطع يتسرع في الندم. يعني يندم

كثيرا. انما الانسان يعني هو الراجل بيقول لك خلاصة ما تحرر لي. هو ده ده بحثي. قال - [01:06:54](#)

اولا ان صدرت منه العبارة صريحة في في تعديل او تجريح او تجهيل الراوي المعين فقلوه حجة كقول شيخه الدرقطني وشبهه فان خالفه غيره في بعض ذلك فهو من اختلاف الجرح والتعديل يرجح الراجح بحجته. ثانيا حكمه على اسناد دي بقى ركز فيها -

[01:07:12](#)

الحكم على اسناد في المستدرك بقوله مثلا صحيح الاسناد حكم منه بثقة رواه عنده. لكنه في مرتبة غير معينة من القبول من اجل انه لم يكن يفرق بين الصحيح والحسن. فقد يكون الراوي في مرتبة الثقة او مرتبة الصدوق. يعني بيقول لك - [01:07:31](#)

في فرق بين ان هو يصرح هذا راوي ضعيف ثقة اه مجهول. وبين ان هو يحكم على اسناد عام بحكم الحكم على الاسناد العام ده لأ. يعني اقل في الايه في الجزم بقوله - [01:07:51](#)

لانه احيانا مسلا يقول ان الحديث ده صحيح الاسناد بينما الراوي مثلا متوسط او يدوبك مقبول بالعافية. او صحيح بمجموع الطرق. قال ولما ثبت فمن خطأه الكثير في الحكم على احدى احاديث بالصحة وهي واهية وضعيفة او ضعيفة من رواية المجروحين فانه لا

يصح تعميم القول في الاحتجاج - [01:08:05](#)

ذلك على كون رواية الاسناد ثقات او صدوقين. لكنه يرفع من شأن الراوي المجهول اه عند غيره. يعني بيقول لما احنا وجدنا ان هو كثيرا ما يصحح الرواية بينما هي ضعيفة او آ واهية. فاحنا مش مطمئنين للحكم ده. خلاص - [01:08:25](#)

فبالتالي بقى ما ينفعش تيجي تقول ايه؟ كل اسناد صححه الحاكم فيكون كل رواته ثقات عنده. واضح؟ من جهتين لانه ممكن يكون الراوي متوسط عنده. وممكن يكون الراوي اه يعني اه يعني ضعيف او اه يعني يرتفع فقط عن ايه؟ عن الجهالة. مش ان هو راوي

يحتج به يعني. قال - [01:08:45](#)

طريقة ابن عبد البر من طبقة الخطيب البغدادي. يعني طبعا من المتأخرين يعني. او يعني هو خليفنا نقول اخر المتقدمين يعني. لو احنا جعلنا رأس الاربعمئة لو احنا جعلنا سنة ربعمية دي الايه؟ الفاصل بينهم يعني - [01:09:09](#)

بعض العلماء بيجعل ابن عبد البر هو ايه؟ بين الاثنين. قال وهما معدودان في المتأخرين كلاهما كلامهما في الرواة المتقدمين مبني على تلخيص عبارات السلف فيهم. يعني بيقول ان ابن عبد البر غير الجماعة الايه؟ غير الجماعة اللي فاتوا. ابن عبد البر ايه من طبقة

الخطيب البغدادي اللي هو احمد ابن علي ابن ثابت اللي هو الخطيب اللي هو - [01:09:24](#)

له كتاب الكفاية وكتاب الجامع. فيقولوا ان الجماعة دول كانوا بياخدوا كلام الائمة اللي سبقوهم ويلخصوه. وحيانا يحكموا بمقتضى رواية الراوي اه قال نعم الخطيب فارق ابن عبد البر بانشاء القول بتعديل الرواة وجرحهم خصوصا من طبقة شيوخه لكن لا يكاد يوجد

ذلك لابن عبد البر الا قليلا - [01:09:44](#)

فاذا كان قول ابن عبد البر في الرواة خلاصة كلام السالفين فالحجة اذا عائدة الى كلامي عائدة الى كلامهم. ويبقى تحرير ابن عبد البر للعبارة في الراوي تحرير امام ناقد. فكما نقبل تحرير العبارة ممن جاء بعده كالذهبي وابن حجر من المتأخرين فقبول قوله اولي. طبعا

بل ان المتتبع - [01:10:05](#)

كلامي في الرواة في كتبه يجد له وزن يجد له وزن عبارة الناقد العارف بهذا العلم المقدم فيه. ولهذا دخلت الشبهة عند بعض الناس ان ابن عبد البر يتساهل في التعديل من جهة - [01:10:25](#)

ما فهموه عنه من قوله في تفسير العدالة وانه يجري يجري المسلمين في الاصل عليها. وليس كذلك كما بينته انفا في المبحث الثالث. بل قد وصف ابن عبد البر بالجهالة رواية عديدين نفس الخطأ شباب اللي تكرر معنا في كل اللي فاتوا. ان واحد بيتلقى المقالة دون

فحص وتمييز فيخرج - [01:10:39](#)

حكم عام يخرج بحكم عام على الناقد فيقول لك هذا لا يعتبر بتوثيقه لماذا؟ لانه يوثق المجاهيل بناء على انه يعتبر ان الاصل في في الشخص للمسلم انه يجب ان يكون عدلا. وهذا ليس كذلك. قال بل قد وصف ابن عبد البر بالجهالة رواية عديدين. ولو كانت العدالة

تثبت عنده - [01:10:59](#)

وبمجرد الاسلام فيقبل بذلك حديث لم يكن لوصفه بالجهالة اولئك الرواة معنى. يعني بيقول لو كان ابن عبدالبر فعلا اه يبجري احكام العدالة التي يقبل بها الراوي بمجرد انه مسلم. طب ليه بقى جرح بعض الرواة بان هم مجهولين؟ خلاص ما كانش ينفع ما كانش يبقى لها معنى - [01:11:21](#)

قال وممن ينبغي وممن ينبغي التنبيه على كلامه في الرواة من المتأخرين الحافظ نور الدين الهيثمي. آآ فانه قد نثر في كتابه مجمع الزوائد من خلال حكمه على الاسانيد. كثيرا من عبارات الجرح والتعديل وهو يعتمد على من تقدمه. لكن - [01:11:42](#)
عبارات ينقصها التحرير فربما اطلق التوثيق وهو كثير لراو مجهول او ضعيف. وهو يعتمد توثيق ابن حبان باطلاق وكثيرا ما يقول في الراوي لم اعرف وهو معروف كما انه جعل الاصل في شيوخ الطبراني الطبراني الثقة. فقال ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان - [01:12:02](#)

آآ نهبت على ضعفه. ومن لم يكن في الميزان الحقته بالثقات الذين بعده. آآ يقصد الميزان ميزان الايه؟ ميزان الاعتدال للذهبي يعني يا شباب هو آآ خلينا نكمل العبارة وبعدين الخصها لكم عشان ما تتوهوش. قال ومعروف ان الحافظ الطبراني روى عن خلق كثيرين ولم يكن معتنيا بنقد النقلة انما كان راوية - [01:12:21](#)

اه ولم يكن اه ولم يعرف عنه انتقاء الرواة الثقات. بل وقع في شيوخه من هو معروف بالضعف فاطلاق الهيثمي هذه منهجية في شيوخ الطبراني اطلاق غير علمي. يعني الشيخ بيقول لك ايه؟ يعني ما دمنا بقى بنتكلم عن الناس اللي هم - [01:12:45](#)
آآ عندهم شيء من التساهل. آآ فهو هيتكلم هنا عن مين؟ عن الهيثمي اللي هو صاحب كتاب مجمع الزوائد. مشهور جدا. فاحيانا يحكم على فهو بيقول لك ان الحافظ الهيثمي هذا آآ لما هو تتبع آآ حكمه طبعا هو احيانا يحكم بالجرح والتعذيب - [01:13:03](#)
هو يعتمد على من تقدمه لكن هو ليس محررا. يعني ايه التحرير يا شباب؟ التحرير اللي هو التصور والجمع والنقد وذكر النتيجة فهو يقول لك ان هذا الناقد ليس محررا يعني يعني المحرر هو الذي يتلقى الاقوال فعنده تقصير اما في التصور واما - [01:13:23](#)
في الجمع واما في النقد واضح؟ فهو ينقصه التحرير ليس مثل الذهبي ليس مثل ابن حجر. واضح؟ ليس مثل ابن تيمية اللي هم اعتنوا او بتحرير المقالات حتى لو نقلوا في الحديث مسلا - [01:13:45](#)

فهو بيقول ان هو اعتمد توثيق ابن حبان باطلاق. وكمان خد قاعدة كده ان كل شيوخ الطبراني ثقات واضح وهذا ليس صحيحا. فهو بيقول لك احتاط في ان تعتمد على كلام الهيثمي في المجمع. بهذا يا شباب يكون انتهى درس اليوم - [01:13:59](#)
وارجو ان يكون درسا مهما جدا آآ حيث انه له واقع في الرواية كثير جدا. آآ هل نعتد توفيق ابن خزيمة والحاكم والعجلي وابن حبان ابن عبدالبر اه ما قيمة توثيق هؤلاء؟ وهل القول المشهور بان هؤلاء يوثقون المجاهيل او لا يصح الاعتماد على توثيقهم؟ هل هذا كان صحيحا ام لا - [01:14:19](#)

ارجو ان يكون درسا آآ نافعا لكم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. آآ جزاكم الله خيرا يا شباب. اصبروا على طلب العلم واخلصوا النية لله تبارك وتعالى - [01:14:43](#)
ولا اريد منكم ان ان يكون انشغالكم باي حدث آآ سببا في ان تترك ما بين يديك من العمل الصالح فهذا من اكثر طرق التي يضحك بها على الانسان انه يصور له ان اهتمامه بالاحداث والنوازل وان تفاعله معه يقتضي ان يترك ما هو عليه - [01:14:56](#)
من خير بحجة للخير اللي هو فيه مش هياثر في الواقع. هذا كلام باطل يا شباب وهو وهو حجة الكسالى. كثير من الكسالى يخرج كسله في صورة النضال. يقول لك ليس هناك وقت للعلم الان. الان وقت الحركة ووقت كل هذا ليس صحيحا. اختر لنفسك -

[01:15:16](#)

طريقا من العمل الصالح يناسبك ويناسب قدراتك ومع ذلك ابقى على كتب من الاحداث التي تهتم كل المسلمين وليكن قلبك معهم وتحرك في نصرتهم بما تستطيع. ولكن لا تترك العمل الصالح. ما معنى ان تترك العمل الصالح والنوافل - [01:15:36](#)
قرآن وصلاة الجماعة بحجة الانشغال. ما هذا الهبل الذي انتشر بين كثير من الطلاب؟ تجده يتابع الاخبار ليل نهار وهو والاذان جنبه في المسجد وهو مش نازل يصلي في المسجد وتارك النوافل وقاعد ليل نهار على القنوات يسمع ويشوف النشاط اللي على الفيسبوك

اللي كثير منهم جاهل ولا عنده تصور ولا عنده علم - [01:15:55](#)

يرجع الي ولا حتى عنده حكمة ولا عنده ورع فيما يقول. ثم يعيش هو على كلام هؤلاء ويصدر عنهم ويتفاعل معهم لا كن بصيرا واياك ان تخذع ابصر طريقك وابصر مواهبك واختر لنفسك طريقا من الخير. لا ادري كيف والله يضحك الشيطان على كثير ممن كانوا طلاب علم. جعلهم ينخرطون في - [01:16:15](#)

كثير من النوازل والاحداث فلا هم كانوا اهلا لها من ناحية العلم والعمل ولا هم بقوا على ما كانوا عليه من الاعمال الصالحة والخير فلذلك كن ذكيا وكن حكيما. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهدى والتقوى والعفاف والغنى. وان ينجي اخواننا المستضعفين. وان يشدد وطأته - [01:16:38](#)

وعلى الظلمة وعلى كل من اعانهم. اللهم انا نسألك ان تشدد وطأتك على الظلمة وعلى كل من اعانهم من شيخ او صحافي او او مذيع او رجل اعمال او غني او اي شخص يعين هؤلاء - [01:17:00](#)

وهو يعرف باطلهم ويعرف طغيانهم. فاللهم انا نسألك ان تجعل بأسهم بينهم شديدا وان تنجي اخواننا منهم. اللهم انا نسألك بنعمتك وفضلك الا تجعلنا ظهيرا للمجرمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:15](#)